



رجال أعمال: الملك سلمان بن عبدالعزيز قائد فذ رسم معالم الإدارة بالملكة ودعم نمو القطاع الخاص



د. ناصر الطيار م. عبدالله الميطي

طبيب الله ثراه- لهذه الدولة كان العامل الأساسي لنجاح القطاع الخاص ونموه. وتطرق رئيس غرفة أبها إلى صفات القيادة الناجحة والإدارة الحكيمية التي تميز بها خادم الحرمين الشريفين لكونه أحد القيادات الفذة التي رسمت معالم الإدارة بالملكة، داعياً الله العلي القدير أن يوفقه في قيادة شؤون البلاد نحو آفاق أرحب من التطور والازدهار ولتحقيق آمال وتطلعات الوطن والمواطنين، معبراً عن تفاؤله وقطاع الأعمال السعودي بتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز لمنصبه لمواصلة مسيرة التنمية والخصرة.

أصدر قرارات الإعانات الشهرية، واستحدث برنامج "حافز"

بإنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، مؤكداً على أن الملك المفدى يمثل عطاءً بلا حدود في الحكم وتمرس بإدارة شؤون الدولة بصورة محترفة مستندة على علم ومعرفة وخبرة كبيرة منذ دخوله معترك العمل السياسي مبكراً، وذلك حين صدر أمر ملكي بتعيينه أميراً لمنطقة الرياض، ولم يكن أكمل حينئذ ٢٠ من عمره، ليستمر في منصبه حتى عام ١٩٦٠.

عبدالله بن عبدالعزيز.. قرارات تاريخية لمواجهة البطالة

قامت "هدف" في شعبان من العام ١٤٣٥هـ بإعداد الدفعة الأولى من المخصص المالي لبرنامج "حافز" صعوبة الحصول على عمل في حسابات مستقبدي ومستفيدات البرنامج، حيث أشارت بيانات "هدف" أن العدد الإجمالي للدفعة الأولى من مستقبدي ومستفيدات برنامج "حافز" صعوبة الحصول على عمل بلغت (١٩١,٧٥٥) مستقبداً ومستفيدة، فيما سجلت الإناث النسبة الأعلى بـ ٩٥٪ بواقع (١٨٣,٠٢٨) مستفيدة، من العدد الإجمالي. (أهداف حافز)

ولعل من أهم عناصر "حافز" صعوبة الحصول على عمل في صرف مخصص مالي لمدة ١٢ شهراً يبدأ بـ ١٥٠٠ ريال شهرياً للأربعة أشهر الأولى ومن ثم ١٢٥٠ ريالاً للأربعة أشهر الثانية و١٠٠٠ ريالاً للأربعة أشهر الأخيرة لدعم وتحفيز الباحثين بجديّة عن العمل المستحقين للخصص المالي وفقاً لضوابط الاستحقاق الخاصة بهذا البرنامج، حيث كشفت البيانات التي أعلنها مدير عام صندوق الموارد البشرية "هدف" إبراهيم ال معيقل، إن حافز كشف لنا خلال العامين الأولين للبرنامج معلومات دقيقة عن العاطلين عن العمل وأنواعهم ومناطق سكنهم وأسباب البطالة، مبيناً أن إجمالي عدد المستفيدين الذين انطبقت عليهم شروط الاستحقاق قد بلغ منذ إطلاق البرنامج في محرم ١٤٣٣هـ نحو (١,٩٠٠,٠٠٠) مواطن ومواطنة، منهم ٨٠٪ تقريباً من النساء، في حين بلغت نسبة المستفيدين في المدن الرئيسية حوالي ٧٥٪، فيما تخشى من حمل الشهادة الجامعية منهم ٢٠٪، مبيناً أن الذين استفادوا من برامج التدريب والتأهيل التي ينفذها (هدف) للمستجيبين في حافز بلغوا أكثر من (١,٥١٥,٧١٦) متدرباً، حيث تم استبعاد غير الجائدين في البحث عن عمل والذين بلغ عددهم نحو (١٣٧,٠٠٠) شخص تقريباً، فيما بلغ عدد من تم توظيفهم في القطاع العام من المسجلين في حافز (٢٢,٠٨٩) مسجلاً، في حين استفاد القطاع الخاص من قواعد بيانات المسجلين في حافز حيث تم توظيف حوالي (٢٠٠,٠٠٠) مسجلاً.

وأفاد أن مؤشرات التوظيف أظهرت أنّ ٥١٪ ممن تم توظيفهم من حافز في القطاع الخاص قبلوا العرض الوظيفي في الشهر الأخير من البرنامج. (المستحقين لبرنامج حافز)

ولكي تضمن "هدف" وصول الإعانات التي أمر بها خادم الحرمين رحمه الله إلى المستحقين، سارعت "هدف" بوضع ضوابط الاستحقاق للخصص المالي لحافز البحث عن العمل، والتي تمثلت في أنه يجب أن تنطبق جميع الضوابط على المتقدمين الذكور أو الإناث المتزوجين وغير المتزوجين، والتي من أهمها، أن يكون سعودي الجنسية أو

اللجنة الدائمة بالمجلس الاقتصادي الأعلى لدراساتها في مدة أقصاها أربعة أشهر والرفع بالتوصيات للتوجيه حالها، وعلى رئيس الديوان الملكي متابعة ذلك، والرفع لنا أولاً بأول، ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة.

وجاءت نتائج توجيهات الملك المفدى باستحداث البرنامج الوطني لإعانة الباحثين عن عمل (حافز) في محرم للعام ١٤٣٣هـ بمناخه الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتسهيلات التي أمر بها خادم الحرمين الملك عبدالله رحمه الله لدعم الباحثين عن العمل وذلك لتعزيز فرصهم في الحصول على وظيفة تضمن لهم حياة كريمة ويساهمون في خلالها في بناء هذا الوطن المعطاء.

ويعد حافز البحث عن عمل أحد عناصر البرنامج وهو صرف مخصص مالي قدره ٢٠٠٠ ريال بشكل شهري لمدة ١٢ شهراً لدعم وتحفيز الباحثين بجديّة عن العمل المستحقين للخصص المالي وفقاً لضوابط الاستحقاق الخاصة بحافز البحث عن عمل، ولاستمرارية الحصول على هذا المخصص يتعين على الباحث استمراره ومواصلته في البحث بشكل جاد عن العمل. حيث أن الهدف الأساسي من هذا المخصص المالي هو مساعدة الباحث في الحصول على وظيفة مستدامة ومناسبة وليس الركون للمخصص كمصدر دخل ثابت، ولا يقتصر حافز البحث عن عمل على المخصص المالي فقط، بل ويشمل أيضاً عناصر أخرى يأتي من ضمنها توفير برامج تدريب وتأهيل ومساعدة على الحصول على عمل للمستفيدين وذلك لدعم وزيادة فرصهم في الحصول على الوظيفة المناسبة التي تلبي تطلعاتهم.

وقال الملك عبدالله رحمه الله حينها "بمعون الله تعالى، نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية إن مشكلة البطالة التي يعاني منها أبناؤنا وبناتنا تأخذ الحيز الأكبر من اهتمامنا، وحيث إن صندوق تنمية الموارد البشرية تمكن نوعاً ما من أن يكون رافداً قوياً لتوظيف الشباب، لذا نرى أن يتم توظيف جزءاً من موارده المالية لإقرار إعانة مالية مؤقتة للشباب الباحث عن العمل في إطار حل عاجل وقابل للتطبيق في هذه المرحلة، وتوفير هذا الدعم من احتياطي صندوق تنمية الموارد البشرية لفترة مبدئية لا تتجاوز عاماً واحداً يتم خلالها دراسة نطاق نظام التأمينات الاجتماعية بهدف إحلال العمالة الوطنية بدلاً من الوافدة ومما يمكن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من وضع برنامج للتأمين التعاوني للمواطنين العاطلين عن العمل، ودعم الباحثين عن العمل باستخدام مواردها الذاتية لتكون الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتسهيلات التي ستدعم برنامج السعودية، ولتحقيق ذلك: أمرنا بما هو آت: أولاً: تقوم وزارة العمل بإعداد دراسة متكاملة عاجلة حول تفعيل هذين البرنامجين في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخه، ومن ثم تحال

الرياض - واس
■ وصف رئيس مجلس الغرف السعودية السابق ورئيس غرفة أبها المهندس عبدالله بن سعيد الميطي تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مقاليد الحكم في المملكة بأنه يمثل دعماً كبيراً لاستقرار ومسيره المملكة نحو النهضة والتنمية الشاملة، ولتعزيز دورها إقليمياً ودولياً لما عُرف عنه من قدرات إدارية وخبرات عملية ومبادرات متنوعة داعمه للقطاع الخاص.

وأشاد الميطي بالمجالات الأخرى التي كان لخادم الحرمين الشريفين فيها إنجازات وشواهد عديدة، مؤكداً على أن توليه مقاليد البلاد لم يكن مستغرباً على شخصية بقامة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن طريقة توليه مقاليد الحكم عبرت عن تماسك القيادة وسلاسة انتقال السلطة، كحالة سعودية فريدة تعكس قيم الوحدة.

وبيّن الميطي أنه التقى خادم الحرمين الشريفين مؤخراً إبّان فترة توليه ولاية العهد وتشرف بمرافقته في رحلته إلى دول الشرق، وتوجيهه -حفظه الله- بالحرص الكبير على قطاع الأعمال وأهمية قيام القطاع الخاص بدوره المأمول في التنمية الوطنية بوصفه شريكاً أساسياً فيها، وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود آنذاك على ما تقدمه الدولة من دعم كبير للشركات والمؤسسات الوطنية لتمكينها من الإضطلاع بمسؤولياتها في العديد من الأنشطة الاقتصادية التنموية في المملكة، كما شدد -حفظه الله- على أن الأمن والاستقرار الذي تتمتع به المملكة منذ تأسيس الملك عبدالعزيز

تقرير - نايف الحمري
■ جاء قرار الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله التاريخي بصرف إعانة مؤقتة للباحثين عن العمل لمدة عام من صندوق التنمية البشرية ودراسة إحلالهم بدلاً من العمالة الوافدة برقم ٣٠ / ٣٢٢/٣/٢٠ وتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٠ للهجرة، كالغيمة المطرة على المواطنين، لما في القرار من نظرة ناقية، وبدعة قوية من قبل الملك عبد الله رحمه الله في دعم أبنائه وبناته المواطنين، من الراغبين في العمل على مواصلة مسيرة النجاح وتنمية الوطن، في المجالات التي يرغبها المواطنون.

وركّز الملك رحمه الله أنذاك على أنّ المواطن، شريك أساسي في التنمية، وأن الاستثمار الحقيقي لمستقبل البلاد، لا يكون إلا من خلاله، في دعمه وتربيته، وإعطائه الفرصة الكاملة لإثبات وجوده وجهوده في كل ما تم توفيره له من محفزات ومقومات.

والتقت الملك عبدالله مبكراً مشكلة تواجه جميع دول العالم، وتؤرق اقتصادياتها، وهي مشكلة "البطالة" التي تعاني منها المملكة، وبيات تزداد عاما تلو الآخر، وسلم رحمه الله دقة القيادة التي وزارة العمل، وصندوق الموارد البشرية "هدف"، لصرف إعانات شهرية، من خلال قرار أصدره -رحمه الله- ضمن حزمة قرارات ويشائر خير في ذلك اليوم الفرح لجميع المواطنين.

وقال الملك عبدالله رحمه الله حينها "بمعون الله تعالى، نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية إن مشكلة البطالة التي يعاني منها أبناؤنا وبناتنا تأخذ الحيز الأكبر من اهتمامنا، وحيث إن صندوق تنمية الموارد البشرية تمكن نوعاً ما من أن يكون رافداً قوياً لتوظيف الشباب، لذا نرى أن يتم توظيف جزءاً من موارده المالية لإقرار إعانة مالية مؤقتة للشباب الباحث عن العمل في إطار حل عاجل وقابل للتطبيق في هذه المرحلة، وتوفير هذا الدعم من احتياطي صندوق تنمية الموارد البشرية لفترة مبدئية لا تتجاوز عاماً واحداً يتم خلالها دراسة نطاق نظام التأمينات الاجتماعية بهدف إحلال العمالة الوطنية بدلاً من الوافدة ومما يمكن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من وضع برنامج للتأمين التعاوني للمواطنين العاطلين عن العمل، ودعم الباحثين عن العمل باستخدام مواردها الذاتية لتكون الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتسهيلات التي ستدعم برنامج السعودية، ولتحقيق ذلك: أمرنا بما هو آت: أولاً: تقوم وزارة العمل بإعداد دراسة متكاملة عاجلة حول تفعيل هذين البرنامجين في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخه، ومن ثم تحال

ذكرياتي مع.. سلمان الإنسان



حمد بن محمد بن سعيدان*

عجزت المشاعر عن كبت ما بها من الحزن والأسى على الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله- وبقدرة الحزن السذي يكتسب الجوهو ويعتصر القلوب نرفع أكف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقبل القبول الحسن وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجازيه الجزاء الأوفى على ما قدمه لدينه ووطنه.

ونحمد الله سبحانه وتعالى الذي هيا لنا في أمرنا الرشاد والوفاء وأنعم على بلادنا بالثبات والاستقرار ووفقنا إلى الانتقال السلس للسلطة من السلف إلى الخلف في صورة حضارية فريدة من نوعها أشاعت الطمأنينة في الداخل والخارج وسوف يسطر التاريخ وحدثنا وتكاتفنا بأحرف من نور حيث هبت جموع الشعب السعودي المتلاحم مع قيادته بتأييد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على السمع والطاعة وتباع ولي عهده وولي ولي العهد.

نعم بايعنا سلمان بن عبدالعزيز ملكاً فهو منا وفينا، رجل ذو مهابة ووقار فيه حكمة وتواضع، كريم الأخلاق، قوي العزيمة، لا يخشى في الله لومة لائم، ومع قوة شخصيته ومهابته فهو إنسان بمعنى الكلمة يحوي بين جنباته سلامة الفطرة وبقاء النفس والسريرة.

ولي بعض الذكريات مع هذا الجانب الإنساني المضيء في حياة ملكنا المحبوب فعندما كنت الأمين العام المكلف لجمعية البر الخيرية تحت رئاسة سموه - وقد أن كان أميراً على منطقة الرياض - حيث رأيت فيه عن قرب العمل والحرص والدقة في المواعيد والحرص على مصالح الفقراء والمحتاجين يتفقد الفقراء ليؤكد من حسن رعايتهم وعنايتهم وتخفيف أعباء المعيشة عنهم وأمضى - بحفظه الله - مع هذه الجمعية أكثر من خمسين عاماً وهو يحيطها بالرعاية والعناية منذ أن أنشأها كصندوق خيري بسيط هذه البنية الصغيرة التي رعى غرسها وقادها بالحكمة وحسن التوجيه حتى غدت دوحة وارفة الظلال بفروعها العشرة المنتشرة في أنحاء الرياض تمتد يد العون للفقراء والمحتاجين من الأرامل والأيتام والعجزة والمرضى لسد حاجاتهم وتنمية قدراتهم وإكرامهم في غير مثله، ومن جوانب الخير والإنسانية التي عاشتها في شخصه الكريم هو ما قام به - يحفظه الله - من إنشاء جمعية أخرى هي جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري لإيجاد السكن الملائم للمحتاجين عن طريق تأمين وحدات سكنية لتنميتهم وتدريب وتعليم الساكنين فيها حتى يصبحوا معتمدين بعد الله تعالى على أنفسهم وتزخر منطقة الرياض بعدد وافر من المجمعات السكنية التي أنشأتها هذه الجمعية.

ولا تنسى الذاكرة إنشاءه - يحفظه الله - لجمعية الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية لمساعدة الشباب والشابات على الزواج وذلك لصونهم وحفظ عفافهم بتيسير سبل الزواج لهم وتذليل المصاعب التي يواجهونها لتحقيق ذلك.

ولا أستطيع في هذا الحيز المحدود أن أعد مناقبه ومحامده في خدمة المجتمع ورعاية المحتاجين بإنشائه ورعايته ودعمه المادي والمعنوي للعديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية المتعددة الأغراض فقد كان قلبه الكبير وإنسانيته وفطرته السلمية يحوي كل المناشط الخيرية ويدعمها ويرعاها ويحث المواطنين ورجال الأعمال على الانخراط في الأعمال الخيرية والتطوعية لخدمة المجتمع حتى تزداد اللحمة بين المواطنين ويشيع بينهم روح المحبة والإخاء والعطاء وكان في اجتماعاته مع رجال الأعمال أول من يبادر بالتبرع لهذه الجمعيات.

وتوجه إلى الله العلي القدير أن يعينه ويحفظه ويصنره وأن يجري على يديه الخير لديننا ووطننا وأمّتنا وأن يوفق ويعين ولي عهده وولي ولي العهد.

*رجل أعمال ومستثمر عقاري

٤٠٠ مشروع ريادي تؤكد رهان عبدالله بن عبدالعزيز على شباب الأعمال



مدير معهد ريادة الدكتور شريف العبد الوهاب

الرياض - فهد الموركي
■ بدأ معهد ريادة الأعمال الوطني "ريادة" إنجازاته ونجاحاته في ظل الأمن والرخاء التي تنعم به بلادنا بفضل الله ثم بفضل ما تقدمه قيادتنا الحكيمية من رعاية واهتمام لكافة أبناء وبنات الوطن، وما نشهده اليوم من تطور وتوسع في كافة المجالات يعد أكبر دليل على تلك الرعاية والاهتمام والتي حظي الشباب والشابات فيها بالشيء الكثير.

وقد تضمنت معهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) خلال الفترة الماضية عام ٢٠٠٩م بـ (٤٧٢٩) مشروعاً للرياديين والرياديات بقيمة بلغت أكثر من (٩٢٣) مليون ريال.

وقد تضمنت معهد ريادة الأعمال نشاطات متنوعة أبرزها الاستشارات القانونية والهندسية، برمجيات الحاسب، ميكانيكا السيارات، أعمال التبريد والتكييف، الحدادة، النجارة، وبيع المواد الغذائية، مواد الكهراء والسبائك، قطع غيار السيارات، خدمات الطلاب، بيع المستلزمات النسائية، المشغل النسائي وتجهيز

خدمات الضمان الاجتماعي وأذلتهم والمشمولين بخدمات جمعية البر الخيرية والمستفيدين من خدمات اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم والمتعافين من المخدرات وأسرهم والمستفيدين من مشاريع الإسكان الخيرية والتنموية وذوي الاحتياجات المثبتة حالهم لدى

الشريك الاستراتيجي البنك السعودي للتسليف والإيجار، وبرنامج خطوة مقدم لشرحية خاصة من المواطنين لتشجيعهم للاعتماد على أنفسهم وعدم الاعتماد على الغير من خلال تمكينهم لإنشاء مشاريع تجارية أخدمية خاصة بهم وتشغيلها حيث يستهدف البرنامج المشمولين في

عمر المشروع وضمان واستقرار ونجاح مشاريعهم، حيث يتم تمويل المستفيدين من برنامج إرادة بمبلغ يصل إلى ثلاثمائة ألف ريال.

كما أن هناك (برنامج خطوة) وهو أحد البرامج التي يقدمها ريادة حيث وقعت بهذا الخصوص اتفاقية مع الصندوق الخيري الاجتماعي ومع

بلغت فروع معهد ريادة (٣٩) الرجالية والنسائية على مستوى المملكة

منه ما هو آت: أولاً: تقوم وزارة العمل بإعداد دراسة متكاملة عاجلة حول تفعيل هذين البرنامجين في مدة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخه، ومن ثم تحال